

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	21-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Femto Smile...the latest vision correction surgery technique
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Abdel Hafwz Yahya Khoga

PRESS CLIPPING SHEET

«فيمتو سمايل».. التقنية الأحدث في عمليات تصحيح البصر

تتميز بحفاظها الدقيق على سلامة نسيج قرنية العين

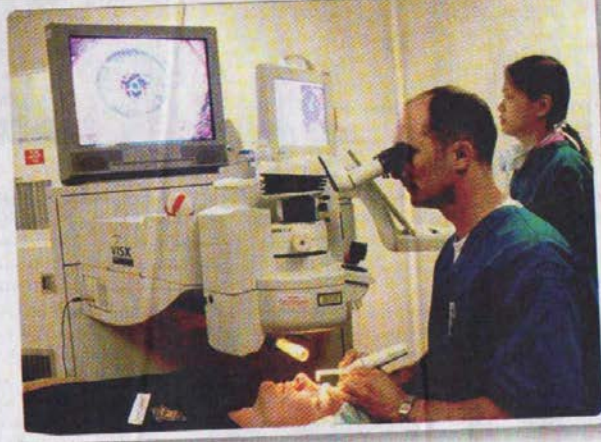
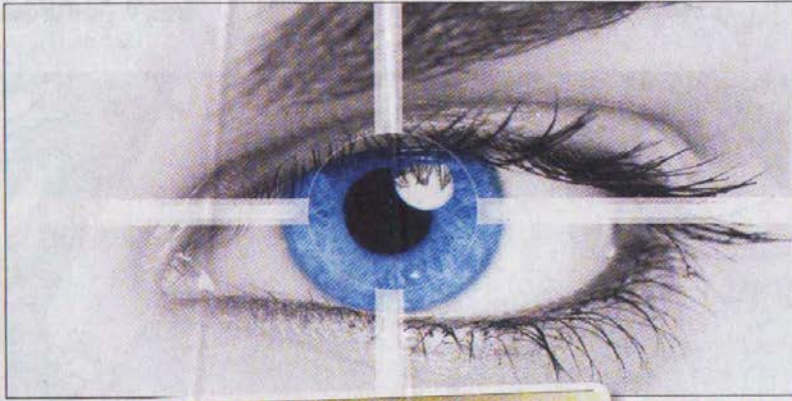
جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

منذ اكتشاف الليزر واستخدامه في الكثير من مجالات الطب، كان لطب العيون النصيب الأوفر في تلك الاستخدامات والاستفادة من التطورات التي طرأت عليه، ففي مطلع الثمانينات من القرن الماضي بدأ استخدام «الليزر» في جراحات تصحيح البصر ثم تطورت العملية بالليزر ليطبق عليه الليزر، تلك العملية التي يتم فيها رفع طبقة من سطح القرنية.

الفيمتو سمايل

التقت «صحتك» بأحد الأطباء المتخصصين في هذا النوع من التقنيات الحديثة في جراحة العيون، الدكتور أحمد حسان البطل استشاري جراحات العيون واستشاري أول علاج الحول وعيون الأطفال بمركز د. البطل بجدة لجراحات العين والليزر، ليتحدث عن تطور جراحات تصحيح البصر وأحدث التقنيات المستخدمة عالمياً، فأوضح أنه بعد اكتشاف الفيمتو ليزر FEMTO LASER، تطورت الجراحة إلى الفيمتو ليزر، ويتم فيها رفع سطح القرنية أيضاً ولكن بالليزر. وأضاف أنه خلال السنوات الخمس الماضية تم استخدام تقنية «الفيمتو سكند» ليزر الفيمتو وحدة تعادل 10 - 15، أي واحد من الكوادريليون، والكوادريليون هو ألف تريليون - المحرر) بنجاح فائق في جراحات تصحيح الإبصار، والأن تظهر على الساحة الطبية تقنية هي الأحدث في نوعها وكفاءتها لتصحيح الإبصار. وهي ما يصطلح عليه «تقنية الفيمتو سمايل».

وأضاف البطل أن تقنية الفيمتو ليزر سمايل FEMTO LASER SMILE تعتبر أحدث التقنيات في تصحيح الإبصار بالليزر وتختص بعلاج حالات قصر النظر والاستجماتيزم (كلمة «سمايل» SMILE هنا هي مختصر الأحرف الأولى من التعبير الإنجليزي Small Incision Lenticule Extraction - المحرر). وتعتمد هذه التقنية على استخدام «تقنية الفيمتو ليزر» منفردة دون الحاجة إلى رفع أي جزء من القرنية خلال إجراء العملية كما يحدث في عملية الليزر أو الليزر أو الفيمتو ليزر مما يعني المزيد من الحفاظ على نسيج القرنية سليماً.



ولهذه الطريقة فوائد كثيرة أهمها الحفاظ على قوة وصلابة القرنية. وأضاف د. أحمد البطل أن خطوات إجراء عملية الفيمتو سمايل تختلف كلها في استخدام جهاز الفيمتو ليزر خلال مدة لا تتجاوز أكثر من ثلاث دقائق، حيث يستخدم جهاز الفيمتو ليزر لتقليل تحذب القرنية بالدرجة المطلوبة من دون رفع الطبقة السطحية للقرنية وذلك من خلال فتحة ميكروسكوبية لا تتجاوز 2 ملم على

جانب القرنية لتسمح بانعكاس الضوء على الشبكية ومن ثم يرى المريض الصورة بوضوح.

الفرق بين التقنيات

ما الفرق بين الفيمتو سمايل والتقنيات الأخرى الليزر والفيمتو ليزر؟ أجاب د. البطل أن التخلص من النظارة الطبية وكذلك العدسات اللاصقة هو حلم طالما راود الكثيرين من ضعاف البصر، وخاصة النساء منهم، وقد تحول الآن إلى حقيقة وواقع بفضل التطور المذهل الذي تشهده التقنيات الطبية العلاجية والمساعدة بشكل عام ويعد البدء بالتوسع في استخدام تقنيات الليزر

في عمليات تصحيح الإبصار. ومع الكم الهائل من التطور أصبحت هناك تقنيات متاحة لتحقيق هذا الحلم بشكل سلس وسهل ومريح وسريع. وينصح د. البطل كل مريض بأن يسأل أولاً عن أفضل طريقة لتصحيح الإبصار والطرق التي أكثر أماناً على العين وأفضل نتائج. فبعد ظهور الجيل الأول لعمليات تصحيح الإبصار وهو الليزر، ومن ثم الفيمتو ليزر إلى أن تم استحداث التقنية الأخيرة التي تعتبر الجيل الثالث وتعد الأكثر تطوراً في العالم والأفضل في النتائج وهي «الفيمتو سمايل»، وهي واعدة للذين يخشون من أدنى المضاعفات المحتملة التي قد

عن طريق استخدام ومضات ضوئية تتميز بسرعتها الفائقة، وتعمل تلك الموضات على إحداث فقاعات غاز متناهية الصغر على مسافات متقاربة جداً، وهذه المجموعات الهائلة من الفقاعات الدقيقة تمثل مقطعاً من مقاطع القرنية، وبواسطة برنامج كمبيوتر متصل بالجهاز، يمكن للطبيب إعادة تشكيل القرنية. • تتميز «الفيمتو سمايل» كثيراً عن الطرق الأخرى لتصحيح النظر المستخدمة قبل اكتشاف «الفيمتو سمايل». فطريقة استخدام «الليزر» في تصحيح الإبصار تتم عن طريق فصل الطبقة السطحية من القرنية باستخدام مشروط طبي معدني دقيق جداً، ثم بعد ذلك ترفع الطبقة السطحية من القرنية ويتم تسليط أشعة الليزر على الجزء المتبقي من القرنية لتعديل درجة تحدبها وهذا يتوقف على سمك القرنية ودرجة الإبصار، وهذا يعني أنه يجب أن تكون درجة ضعف الإبصار في حدود ليست كبيرة، وبعد ذلك تتم إعادة الطبقة السطحية التي تم فصلها من القرنية إلى وضعها الطبيعي وهي تحتاج إلى يوم كامل حتى تلتئم وتعود إلى وضعها كما كانت وخلال فترة أسبوع يجب أن يحافظ المريض على عينيهِ من الماء والأتربة أو الغرغرة بها عن طريق اليد.

• أما «الفيمتو ليزر» فهي تشبه تماماً عملية «الليزر» باستثناء خطوة واحدة وهي أن فصل الطبقة السطحية من القرنية يتم بواسطة الليزر بدل المشروط الطبي المعدني وبالمطبع تكون دقته أكبر ومشاكله أقل ولكن لا بد أن تكون درجة ضعف الإبصار أيضاً في حدود ليست كبيرة وتحتاج نفس التعليمات بعد إجراء العملية مثل الابتعاد عن التعرض للماء أو الأتربة أو الغرغرة عن طريق اليد.

إن تقنية «الفيمتو سمايل» تتيح علاج درجات أكبر من ضعف الإبصار وبأكبر درجة من الأمان. وبواسطة استخدام تقنية الفيمتو سمايل، بات بإمكان الأشخاص الذين كان لديهم موانع تعيق إجراء عملية الليزر أو الفيمتو ليزر، تصحيح النظر الذي لا يتطلب إجراء قطع بسطح القرنية. وبواسطة الفيمتو سمايل، يمكن للمريض ممارسة حياته بشكل طبيعي فور انتهاء العملية.